

# زيارت نامه حضرت بهاء الله و حضرت نقطه اول الثناء الذي ظهر

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (١٨٠) - من آثار حضرة بهاء الله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم ١٨٠، الصفحة ٢٠٧

الثَّنَاءُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَبِهَاءِ الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْكِبْرِيَاءِ وَسُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَإِقْتِدَارُهُ وَعَظَمَةُ اللَّهِ وَكِبْرِيَاتُهُ، وَبِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ وَطَلَعَ جَمَالُ الْغَيْبِ عَنْ أَفْقِ الْبَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بِحَرَكَةٍ مِنْ قَلْبِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ وَبَرَزَ سِرُّ اللَّهِ الْمَكْنُونُ وَبُدِئَتْ الْمُمَكِّنَاتُ وَبِعَثَّتِ الظُّهُورَاتُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَعْبُودِ وَبِوَجْهِكَ لَاحَ وَجْهِ الْمَقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فَصَّلَ بَيْنَ الْمُمَكِّنَاتِ وَصَعَدَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَالْمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى، وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ عَرَفَكَ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ، فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَشَرَّفَ بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ وَطَافَ فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ.

فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ وَجَاحَدَ بِسُلْطَانِكَ وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَاسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِرِهَانِكَ وَفَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْأَوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ إِصْبَعِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا.

يَا إِلَهِي وَمُحِبُّوِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ نَفْحَاتِ قُدْسِ الطَّافِكِ لِتَجِدْبِنِي عَنْ نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا، عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءُ اللَّهِ وَذِكْرُهُ وَبِهَاءُ اللَّهِ وَنُورُهُ، أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبِهَكَ كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي غَمْرَاتِ الْبَلَايَا، مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ، رُوْحِي لِضَرْكَ الْفِدَاءِ وَنَفْسِي لِبَلَائِكَ الْفِدَاءِ أَسْتَلُّ اللَّهَ بِكَ وَبِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وَجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَاتَّبَعُوا مَا أَمُرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السُّبْحَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَيَرْقِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى السِّدْرَةِ وَأَوْرَاقِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَفْنَانِهَا وَأُصُولِهَا وَفُرُوعِهَا بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ثُمَّ احْفَظْهَا مِنْ شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَجُنُودِ الظَّالِمِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ وَإِمَائِكَ الْفَائِزَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.



ORIGINAL